

المستوى: الأولى بكالوريا للشعب العلمية والتكنولوجية مدة الإنجاز: ساعتان	الامتحان الجهوي التجاري 2007/2006 الثانوية التأهيلية ابن منظور مادة اللغة العربية	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والبحث العلمي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
--	--	--

أولا : درس النصوص : (10 نقط)
النص:

العزوف عن العمل السياسي

" يعرف المجتمع المغربي، منذ تسعينات القرن الماضي ظاهرة بادية للعيان تتصل بالحياة العامة يمكننا أن نتعنتها بظاهرة العزوف عن الاهتمام بالشأن العام تارة، والنفور من العمل السياسي، تارة أخرى والأمر يختلف باختلاف الزاوية التي ننظر منها [...]

لا شك أن النفور من الاهتمام بالشأن العام أو قلة الاهتمام بالإقبال عليه عبر المؤسسات السياسية وأشكال العمل الجماعي التي تشرع لها والقوانين السياسية والأعراف الاجتماعية يعبر في حد ذاته تعبيرا بلغا، فهو أشبه ما يكون بالصمت الذي يفيض بالكلام [...] فهل يتعلق الأمر بظاهرة كونية نجد تجليات عديدة لها في كبريات الأنظمة الديمقراطية ولدى دول ترسخت فيها التقاليد الاجتماعية التي تجعل من الوعي السياسي موجها في التفكير والعمل؟

هل يتعلق الأمر بظاهرة تقصر على الوجود الاجتماعي في العالم العربي وفي دول العالم الثالث تتشابه في البنية الاجتماعية أ في كليهما معا؟ أم أن الأمر مما يختص به المجتمع المغربي لأسباب موضوعية وذاتية معا تتصل به من جهات عدة؟

قد يكون الأمر متعلقا بهذه الأسباب كلها في اجتماعها وفي التفاعل الذي يقوم بينها، بيد أنه يشي بواقع يستدعي لعمل النظر بغية التجاوز والخروج من حال السلبية التي يقترن بها وبهدف الابتعاد عن دائرة الخطر التي يسلم إليها هذا الواقع، متى ازداد استفحالا، تلك الدائرة التي تقضي إلى منطقة أشد خطرا وأكثر حملا على الانقباض والخوف وهي منطقة الفراغ السياسي ذلك الذي يلد كل عجيب ويفتح الأبواب في وجه المغامرة من كل صنف.

لا شك أن لظاهرة العزوف عن الشأن العام انعكاسات سلبية، تكاد تكون مباشرة وفورية، على الفكر ولاوعي الاجتماعي ومن ثم على العمل والسلوك الاجتماعي ، وهي انعكاسات تكون، في أول الأمر أقل جلاء. يمكن القول في في كلمة جامعه، إن هذه الظاهرة التي تحمل على الفلق والانشغال على المستقبل القريب تهدد المجتمع في اللحمة التي تشد مكوناته إلى بعضها البعض فما أعجب تجاهل البعض لهذا الخطر الداهم!

الحق أن الأمر لا يتحمل تجاهلا أو إرجاء، بل هو يستدعي الاهتمام والنظر بالتساؤل عن الأسباب القريبة والبعيدة لذلك، كما يقتضي الدعوة إلى حوار جماعي وجاد في الطرق والوسائل المشروعة التي تفضي إلى دفع الخصومة وإلى المصالحة مع السياسة. فيا ليتنا نجعل بذلك."

د.سعيد بنسعيد العلوي، المصالحة مع السياسة في المغرب، الصفحة 4،5 و 6 بتصرف، منشورات الزمن 2006 ، مطبعة النجاح الجديدة – البيضاء

الأسئلة:

- صوغ فرضية لموضوع النص انطلاقا من عنوانه . (1 نقطة)
- حدد نوع الخطاب الذي ينتمي إليه هذا النص . (1 نقطة)
- اذكر الافتراضات التي يرى الكاتب أنها تشكل العوامل المتحكمة في ظاهرة العزوف عن العمل السياسي. (1.5 نقطة)
- يهيمن على النص المعجم الدال على الحقل السياسي، استخرج الألفاظ والعبارات الدالة عليه. (1.5 نقطة)
- لماذا يلح الكاتب على ضرورة الاستعجال لمعالجة ظاهرة العزوف عن السياسة؟ (1.5 نقطة)
- أي نوع من اللغة اعتمد داخل النص؟ وما هي المؤشرات الدالة عليه؟ (2 نقطتان)
- صوغ ملخصا من ثلاثة أسطر تجمل فيها نتائج التحليل التي توصلت إليها. (1.5 نقطة)

ثانيا : علوم اللغة (04 نقط)

- استخرج من النص جملة تتضمن التمييز، وبينه، مبرزا نوعه . (01 نقطة)
- مثّل لكل أسلوب إنشائي وارد في النص بمثال واحد، وبين نوعه . (1.5 نقطة)
- استخرج من النص جملة تتضمن أسلوب الاستفهام، وبين أداته، مميزا طبيعتها المقولية ووظيفتها الدلالية، وبين القوة الإنجازية للاستفهام مع التعليق. (استعن بالجدول)

جملة الاستفهام	الأداة	طبيعتها المقولية	وظيفتها الدلالية	القوة الإنجازية	التعليق الإنجازى

ثالثا: التعبير والإنشاء (06 نقط)

يقول سعيد بنسعيد العلوى في كتابه المذكور أعلاه " الحق أن الأمر (يعني العزوف عن العمل السياسي) لا يتحمل تجاهلا أو إرجاء، بل هو يستدعي الاهتمام والنظر بالتساؤل عن الأسباب القريبة والبعيدة لذلك، كما يقتضي الدعوة إلى حوار جماعي وجاد في الطرف والوسائل المشروعة التي تقضي إلى دفع الخصومة وإلى المصالحة مع السياسة" .
قم بتوسيع فكرة النص اعتمادا على ما تعلمته في مهارة توسيع فكرة نص .